وحالا وللتبليغ نحو قل لعبادي قاله ابن مالك وللتبيين نحو سقيا لك قال سيبويه وللظرفية و
نضع الموازين القسط ليوم القيامة اي فيه وبمعنى عند كقراءة الجحدري بل كذبوا بالحق لما جاءهم بكسر
اللام وتخفيف الميم اي عند مجيئه اياهم قال ابو الفتح وبمعنى من نحو ولحن لكم يوم القيامة افضل
اي لحن افضل منكم يوم القيامة وبمعنى عن اذا استعملت مع القول وقال الذين كفروا للذين
امنوا اي عن الذين امنوا قاله ابن الحاجب وللتمليك وشبهه نحو وهبت لزيد دينارا ونحو
جعل لكم من انفسكم ازواجا قاله ابن مالك في التسهيل وتبعه في المغني **وحروف القسم** اي اليمين
وهي الواو وتختص بالظاهر سوا كان لفظ الجلالة او غيره نحو والله لا افعلن ونحو قوله
تعالى والطور **والباء** وتدخل على الظاهر نحو بالله لا افعلن وعلى المضمر نحو قولك الله اقسم
به لا افعلن ويجوز معها ذكر القسم وعدمه كما مثلنا **والتاء** وتختص بلفظ الجلالة غالبا نحو
قوله تعالى تالله لاكيدن اصنامكم وقد تدخل على لفظ رب مضافا الكعبة نحو ترب الكعبة
لافعلن وقد تدخل على لفظ حيوة مضافا الكاف المخاطب نحو تحياتك لافعلن **ورب واو رب**
نحو قول الشاعر وليل كموج البحر ارخى سدوله اي ورب ليل **ومذ ومنذ** اعلم ان مذ ومنذ
تارة يستعملان اسمين يكونان مقدرين باول المدة وهما ظرف زمان ما رايته مذ يومين
ومنذ يومان فمنذ مبتدا ويومان خبره واذا وليهما جملة كان ظرفي زمان مضافين
الى الفعل مع فاعله نحو جيتك مذ قام زيد ومنذ قام زيد فمنذ ظرف زمان وقام زيد جملة
فعلية في محل جر مضاف اليها مذ وكذلك منذ واذا استعملا حرفين لا يجران غير ظرف الزمان
ماضيا كان بمعنى من نحو ما رايته مذ جمعة اي من جمعة **واما ما يخفض بالاضافة**
نحو قولك غلام زيد فزيد مخفوض باضافة غلام اليه **وهو** اي المخفوض
بالاضافة **على قسمين** الاول **ما يقدر باللام** الدالة على الملك **وما يقدر بمن**
الدالة على بيان الجنس **فالذي يقدر باللام نحو غلام زيد** اي غلام لزيد **والذي**
يقدر بمن نحو ثوب خز اي ثوب من خز **وباب ساج** اي باب من ساج **وخاتم**
حديد اي خاتم من حديد والخز نوع من الحرير والساج نوع من الخشب وزاد ابن مالك
تبعا لطايفة قسما ثالثا وهو ما يقدر بفي الدالة على الظرفية نحو مكر الليل اي مكر في الليل

وتربص

١٢

وتربص اربعة اشهر اي تربص في اربعة اشهر **وما اشبه ذلك** من امثلة القسمين الاولين
والقسم الثالث واما تابع المخفوض فقد تقدم في المرفوعات ومثاله هنا في النعت مررت
بزيد الفاضل وفي العطف مررت بزيد وعمرو وفي التوكيد مررت بزيد نفسه وفي البدل مررت بزيد
اخيك اعلم ان الاضافة لها معنيان معنى في اللغة ومعنى في الاصطلاح فمعناها في
اللغة هي الاسناد **تقول** العرب تضيف حماما لما دخلناه اضفنا ظهورنا الى كل حاري
جديد مخطط اي اسندنا وفي الاصطلاح نسبة تقييدية الاول تعريفا او تخصيصا او تخفيفا
مثال التعريف اضافة النكرة الى النكرة نحو غلام رجل ومثال الحد للتخفيف اضافة الوصف
الى معموله من الاسما كاسم الفاعل نحو ضارب زيد فهذه الاضافة لا تفيد تعريفا ولا
تخصيصا وانما تفيد تخفيفا في اللفظ وتسمى غير محضة وتسمى لفظية ايضا ومثال التي
تفيد التعريف والتخصيص فهي محضة ومعنوية والدليل على ان الاضافة اللفظية لا تفيد
تعريفا وقوعها صفة للنكرة نحو قوله تعالى هديا بالغ الكعبة اضافة لفظية في حكم النكرة
لهذا وقعت صفة للنكرة وهو هديا والدليل على ذلك وقوعها اي الاضافة اللفظية
نحو قوله تعالى ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ثاني عطفه
اضافة لفظية في حكم النكرة فلذلك وقعت حالا لان الحال لا تكون الا نكرة اعلم
ان الاضافة على ثلاثة اقسام بمعنى من وبمعنى في وبمعنى اللام وضابط ذلك تقول ان المضاف
لا يخلو اما ان يكون جنسا للمضاف اليه او ظرفا له او لا جنسا ولا ظرفا فان كان المضاف
اليه جنسا للمضاف والمضاف نوعه فالاضافة بمعنى من نحو خاتم حديد وباب ساج فالاضافة
في هذين بمعنى من وان كان المضاف اليه ظرفا للمضاف فالاضافة بمعنى في نحو قوله تعالى
تربص اربعة اشهر وقوله تعالى بل مكر الليل كذا زاده بعض المتاخرين فالاضافة في
هذين بمعنى في لان المضاف اليه ظرف للمضاف وان لم يكن المضاف اليه لا ظرفا للمضاف
ولا جنسا له فالاضافة بمعنى اللام نحو غلام زيد وثوب بكر فالاضافة في هذين
المثالين بمعنى اللام لان المضاف اليه ليس ظرفا ولا جنسا للمضاف **اعراب الالفاظ**
مخفوضات الاسما بالمراد المخفوضات ثلاثة مبتدا وخبره مخفوض وما عطف عليه

لاضافة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)